



كلية : الآداب

القسم او الفرع : التاريخ

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : أ.د أحمد صالح خليفة

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ افريقيا

اسم المادة باللغة الإنكليزية : **History of Africa**

اسم المحاضرة العاشرة باللغة العربية: نيجيريا

اسم المحاضرة العاشرة باللغة الإنكليزية : **Nigeria**

نيجيريا

الاسم الرسمي للبلاد هو جمهورية نيجيريا الاتحادية هي بلد في غرب أفريقيا وأكبر دولة في أفريقيا من حيث تعداد السكان ١٥ من موارد الدولة النفط الخام والكاسافا العملة النيجيرية هي التايرا للبلد حدود مع كل من بنين في الغرب، تشاد والكاميرون في الشرق، النيجر في الشمال وخليج عينيا في الجنوب عاصمة نيجيريا هي أبوجا منذ عام ١٩٩١ وكانت لاغوس العاصمة السابقة كانت نيجيريا موقعا للعديد من الممالك والإمبراطوريات القديمة وتعود جذور الدولة السياسية الحديثة في نيجيريا إلى زمن الاستعمار البريطاني في المنطقة من أواخر القرن التاسع عشر إلى أوائل القرن العشرين عندما كان هناك اثنتين من المحميات البريطانية خلال الفترة الاستعمارية (مستعمرة جنوب نيجيريا ومستعمرة شمال (نيجيريا) حيث أنشأت بريطانيا الهياكل الإدارية والقانونية مع الإبقاء على المشيخات التقليدية. نالت نيجيريا الاستقلال في عام ١٩٦٠ وبعد ذلك عانت من حرب أهلية لعدة سنوات. وقد تناوبت عليها ما بين الحكومات المنتخبة ديمقراطيا الديكتاتوريات المدنية والعسكرية وينظر إلى الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١١ على أنها الأولى التي أجريت بحرية وبشكل معقول إلى حد ما غالبا ما يشار إلى نيجيريا باسم "عملاق أفريقيا"، وذلك بسبب اقتصادها وعدد سكانها الكبير. [١٦]. مع ما يقرب من ١٧٤ مليون نسمة ونيجيريا هي البلد الأكثر سكانا في أفريقيا والبلد السابع الأكثر اكتظاظا بالسكان في العالم ١٧. يعيش في هذا البلد أكثر. ٥٠٠ جماعة عرقية وأكبر الجماعات العرقية هي الهوسا واليوروبا والإينو بالنسبة للدين. تنقسم نيجيريا تقريبا مناصفة بين المسيحيين الذين يعيش معظمهم في الأجزاء الجنوبية والوسطى البلاد والمسلمين ويتركز معظمهم في المناطق الشمالية والجنوبية العربية. وهناك أقلية من الديانات التقليدية يمارسها بعض السكان الأصليين في نيجيريا مثل الإيبو واليوروبا. ولقد نيجيريا قوة إقليمية في أفريقيا. في عام ٢٠١٤ أصبح الناتج المحلي الإجمالي لاقتصادها الأكبر في أفريقيا والذي تبلغ قيمته أكثر من ٥٠٠ مليار دولار وبذلك تفوقت على جنوب أفريقيا لتصبح الاقتصاد الـ ٢٦ الأكبر في العالم (٢١١٢٢١). وعلاوة على ذلك، فإن نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي ١١ المئة فقط (أقل نسبة ٨٥ في عام ٢٠١٢ بحلول عام ٢٠٥٠ من المتوقع أن تصبح نيجيريا واحدة من أكبر ٢٠ اقتصادات في العالم [١٨]. وقد لعبت احتياطات النفط. دورا رئيسيا في تنامي الثروة. ويعتبر البنك الدولي نيجيريا سوقا ناشئة سريعة (٢٤). وهي أيضا عضو في مجموعة النعناع. وهي مدرجة أيضا من بين الاقتصادات التالية أحد عشر" لتصبح من بين الأكبر في العالم، ونيجيريا هي عضو في منظمة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمة أوبك الأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى. من من في من في البلاد

أصل التسمية:

اسم نيجيريا مأخوذ من نهر النيجر الذي يمر في البلاد. أطلق هذا الاسم فلورا شو في أواخر القرن التاسع عشر، فلورا هي زوجة بارون لوغارد إداري في المستعمرات البريطانية. استعمرت بريطانيا نيجيريا في أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين مؤسسة للهياكل إدارية والقانون مع الاعتراف بالقيادات التقليدية. استقلت نيجيريا مرة أخرى في عام ١٩٦٠ بعد بضع سنين تلت نشبت أهلية عندما حاولت بيافرا الحصول على الاستقلال. الجغرافيا :-

تبين السجلات التاريخية أن أول سكن للمنطقة المعروفة حاليا بنيجيريا يعود إلى عام ٥٠٠ سنة قبل الميلاد، حيث استوطنتها مجموعات الهاوسا، وكانوري والفولاني دخل الإسلام إلى نيجيريا في القرن الثالث عشر ميلادي وسيطرت على المنطقة إمبراطورية كانيم من نهاية القرن الحادي عشر وحتى أواسط القرن الرابع عشر ميلادي كما سيطرت إمبراطورية الفولاني على المنطقة من بداية القرن التاسع عشر وحتى احتلال البريطانيين للاغوس عام ١٨٥١م. خلال الحرب العالمية الأولى أرسل الحلفاء بقوات بحرية لترابط فيها خشية الغزو الألماني من الكامبيرون، وإن أول من احتل نيجيريا هم البرتغاليون عام ١٨٨٥ ثم احتلها الإنجليز وفي نفس العام تمكنت شركة النيجر الملكية من حصول على امتياز استغلال ثروات نيجيريا عندما كانت تحت إدارة السير جورج تاويمان والتي أصبحت تحت سلطة الحكومة البريطانية في عام ١٩٠٠م، ثم استقلت عن بريطانيا أكتوبر عام ١٩٦٠ و انضمت إلى مجموعة الدول المصدرة للنفط عام ١٩٧٠

العهد الاستعمارية :- بدأت بريطانيا العظمى تحارب الرق وتعزز تصدير زيت النخيل في المنطقة بدلا من الرقيق. وأصبحت لاغوس في العام ١٨٦١ مستعمرة بريطانية ضمها البريطانيون واستعملوها في جهودهم الهادفة إلى مقاومة الاسترقاق وتعززت أنشطة الإرساليات التبشيرية المسيحية. واعترفت القوى الأوروبية في مؤتمر برلين في العام ١٨٨٥ بمطلب بريطانيا بالتمسك بجنوب نيجيريا. في تلك الأثناء تمكن رجل أعمال بريطاني من احتكار التجارة على طول نهر النيجر وحصلت شركته **Royal Niger Company** على ترخيص بريطاني في العام ١٨٨٦ في العام ١٩٠٠، تم استبدال الشركة بنظام من المحميات بدأ في الجنوب، وسرعان ما تمكنت القوات البريطانية من غزو الولايات المسلمة في الشمال. وكانت المنافسة التي شكلتها كل من ألمانيا وفرنسا، اللتين كانتا تنظمان إمبراطورياتهما الاستعمارية في غرب إفريقيا من محفزات هذه العملية. وتم توحيد البلاد تحت اسم

مستعمرة ومحمية نيجيريا، وخضعت لحاكم بريطاني في العام ١٩١٤ وتمكن البريطانيون من تغيير مؤسسات الحكم التقليدية وأنشأوا هيئات تشريعية جديدة تتمتع بصلاحيات وتمثيل محدودين، ونظم النيجيريون بريقا الأحزاب السياسية لاكتساب تنازلات أكبر قامت بريطانيا بعد الحرب العالمية الثانية بشكل خاص بمنح الصلاحيات تدريجياً كما منحت الحق في الحكم الذاتي في المنطقة جزءاً عملية واسعة النطاق لنزع الاستعمار في إفريقيا وحول العالم تمت إقامة انتخابات وطنية في العام ١٩٥٩ وأعلن استقلال نيجيريا الرسمي في ١ تشرين الأول / أكتوبر من العام ١٩٦٠ في ١ التالية تقري، ومن خلال استفتاء مصير إقليم الكاميرون العربي الذي كان جزءاً من الكاميرون الخاضع للهيمنة الألمانية قبل الحرب العالمية الأولى واقتسمت كل من بريطانيا العظمى وفرنسا المستعمرة الألمانية بعد الحرب التي وضعت تحت وصايتها اختار القسم الشمالي من الإقليم الخاضع لبريطانيا الانضمام إلى نيجيريا أما القسم الجنوبي فاختر الانضمام إلى المنطقة التي كانت سابقاً تحت الوصاية الفرنسية، فشكلا جمهورية الكاميرون الفدرالية.

نيجيريا والحقبة الاستعمارية :- أصبحت مستعمرات مثل نيجيريا جزءاً من الإمبراطورية البريطانية المتوسعة التي ركزت على تشجيع تصدير المحاصيل الاستوائية في نيجيريا وزيادة الطلب على السلع المصنعة البريطانية. استغلال المواد الخام والمعادن والمواد الغذائية الهامة للتنمية الصناعية الغربية. حاولت بريطانيا شيد المستعمرون البريطانيون شبكة السكك الحديدية بين ١٨٩٠ و ٥ والحرب العالمية الثانية أما الطرق فقد شيدت بمعدل متسارع بعد ١٩٣٠ ٥ هذه التطورات كانت جنبا إلى جنب مع إدخال الجنية الإسترليني باعتباره وسيلة عالمية للتبادل وتشجيع تجارة تصدير القصدير والقطن والكاكاو والفول القوة العسكرية والتحالفات الإستراتيجية وبالتعاون مع الحكام الأصليين. السوداني وزيت النخيل. كانت بريطانيا تحافظ على هيمنتها الاقتصادية على المستعمرات من خلال

ما بعد الاستقلال :- بعد إعلانها الاستقلال عن بريطانيا في العام ١٩٦٠ لم تحظ نيجيريا سوى بست سنوات من الحكم الديمقراطي قبل أن تغرق في ثلاثة عقود من الديكتاتورية العسكرية تخللتها فترة قصيرة من الهدوء. تعتبر جمهورية نيجيريا الاتحادية اليوم ديمقراطية نظراً إلى أنها أقامت انتخابات رئاسية وبرلمانية في الأعوام، ١٩٩٩ و ٢٠٠٣ و ٢٠٠٧ و ٢٠١١ و ٢٠١٥ فاز اولوسيجون أوباسانجو، وهو حاكم عسكري أسبق، في الاستحقاقين الأولين وخلفه مرشح حزبه عمر بارادوا في انتخابات العام ٢٠٠٧ وفاز حزب أو باسانجو الذي يقوم على خليط إثني في الانتخابات البرلمانية بدوراتها الثلاث. عندما مات رئيس بارادوا في مايو ٢٠١١ أصبح نائب الرئيس عودلاك جوناثان رئيساً مؤقتاً وبعد ذلك فاز الانتخابات في أبريل ٢٠١١ غير أن هذه الانتخابات اعتبرت متسمة بالغش والانتهاكات الأخرى. وتواجه البلاد مجموعة من المشاكل منها الفقر والاضطراب والفساد والحزبات الدينية. ثم في مارس ٢٠١٥ فاز محمد بخاري بالانتخابات الرئاسية.

الجمهورية النيجيرية الأولى: كانت الجمهورية الأولى في الحكم الجمهوري في نيجيريا بين عامي ١٩٦٣ و ١٩٦٦ التي تحكمها أول دستور جمهوري.

الجمهورية النيجيرية الثانية

كانت الجمهورية الثانية الحكومة الجمهورية في نيجيريا بين عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٣ التي يحكمها الدستور الجمهوري الثاني الحرب النيجيرية البيافرية :-

عقب اعلان الكولونيل اوجوكوو الحاكم العسكري للإقليم الشرقي استقلال الإقليم وتأسيس دولة بيافرا في ٣٠ مايو ١٩٦٧ كانت حكومة الإقليم ترى أن التطورات السياسية الحادة في البلاد وسيطرة أبناء الإقليم الشمالي على الحكم تعتبر تراجعاً عن الطابع الاتحادي للدولة. وقد بدأت تهديدات حكام الإقليم الشرقي بالاستقلال في مارس ١٩٦٧ عقب اصدار مراسيم مالية خاصة بجمع الإيرادات الحكومة الشرق فقط ووقف توريد الأموال للحكومة الاتحادية وفيما عدا رسوم البترول. وقد اتبع ذلك رد المجلس العسكري الحاكم للبلاد بقرار بتقسيم الإقليم الشرقي ل ٣ أقاليم منفصلة ورد الإقليم الشرقي بالاستيلاء على بقية المباني والادارات التابعة للحكومة الاتحادية وقرار يقضى بأن شركات البترول عليها أن تدفع الرسوم المقررة إلى حكومة الشرق وبدا أن البلاد على حافة الحرب الاهلية.

في أواخر نوفمبر تشرين الثاني عام ٢٠٠٦ قامت نيجيريا بتنظيم قمة أفرو-أمريكية جنوبية في أبوجا لتعزيز ما وصفه بعض الحضور بالروابط بين بلدان الجنوب" على مجموعة متنوعة من الجبهات [٣٥]. ونيجيريا هي أيضا عضو في المحكمة الجنائية الدولية، ورابطة الأمم فصلت مؤقتا من الأخيرة في عام ١٩٩٥ عندما حكمها نظام اباشا. ظلت نيجيريا لاعبا رئيسيا في صناعة النفط العالمية منذ ١٩٧٠ وحافظت على العضوية في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، التي انضمت إليها في شهر يوليو ١٩٧١ مكانتها البارزة باعتبارها من منتجين الرئيسيين للنفط جعل علاقاتها الدولية متذبذبة في بعض الأحيان مع كل من البلدان المتقدمة، وخاصة الولايات المتحدة، والبلدان النامية مثل الصين، وجامايكا، وغانا، وكينيا في أفريقيا. لقد هاجر الملايين من النيجيريين في أوقات المصاعب الاقتصادية، في المقام الأول إلى أوروبا وأمريكا الشمالية وأستراليا تشير التقديرات إلى أن أكثر من مليون نيجيري قد هاجروا إلى الولايات المتحدة وشكلوا الجماهير الأمريكية النيجيرية. وقد انضم العديد من أفراد هذا الشتات إلى مجتمعات محلية مثل أومو " اليوروبا"، وهي جمعية.